عليه الموت فان كانت ذنوبه اكثر من ذلك احبس على الصراط فان كانت
ذنوبه اكثر من ذلك عذب في جهنم على قدر ذنوبه ثم يخرج بالتوحيد ومنها
ومنها ان يستقبل البلاء العظيم بالصبر الجميل فانه طهارة وكرامة
ورحمة قال الصديق رضي الله عنه نكفر عنه بالنكبة وانقطاع شسع
والبضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها ثم يجدها في ضربته وفي
الحديث ما من مريض يمرض فينقص منه قلامة ظفر فما فوق ذلك الا ما
نقص منه في الجنة وما كان في الجنة شي الا ما كان سابر جسده تبع لذلك
كرجل اعتق شقصا من عبده فهو حر كله وفي الحديث ذهاب البصر
مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى
قدر ذلك وفي الحديث الحمى حظ كل مومن من النار والسنة في الصبر
الجميل ان لا يجزع ولا يشكوها به الى احد من عواده ولا يضجر قال الله
تعالى اذا اشتكى عبدي واظهر ذلك قبل ثلث فقد شكاني ويكتم المومن
المرض ما استطاع ففي الحديث ثلاث من كنوز البر كتمان الصدقة
والبر والامراض ومنها ان تغتنم بطول السلامة والصحة افعال البر
ففي الاثر لا يخلو المومن من علة وذلة وقلة ولا بد ان يبتلى في كل اربعين
يوما بشي منها ومنها ان يتوب في مرضه عما كان عليه من الخطايا والذنوب
ففي الحديث اذا مرض العبد ثم صح ولم يصلح تقول الحفظة صلوات الله
عليهم داويناه فلم يعاف ويكثر من الدعا في مرضه وافضله لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله
وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو حي لا يموت سبحان رب العزة سبحان
رب العباد ورب البلاد الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على كل
حال لا اله الا الله والله اكبر كبيرا جل جلال الله وكبريائه وعظمته
وقدرته بكل مكان اللهم ان كنت قضيت علي الموت فسهله واغفر
لي واخرجني من ذنوبي كيوم ولدتني امي واسكني جنة عدن يا ارحم الراحمين

وسوق

ويسوقي في مرضه اربعة اشيا لا يكذب فيهن ولا يقل ما بت البارحة
وما دخل في حلقي شي منذ كذا وكذا او بما غفا غفوة او شرب شربة قليلة و
يطمع فينظر الى كل من يدخل عليه عايدا ولا يراي فيتبرم عن خلو بيته
اذا دخل عليه عايد ولا يتسخط فيقول اذا اتي بشي من طعام او شراب
بئس ما صنعتم ولقد كان في السلف من يغلق على نفسه الباب اذا
مرض مخافة ان يسلي بشي منها ومنها ان يستشفي بالذكر والدعا والصلاة
والقران ويكثر قراة الفاتحة وسورة الاخلاص وينفث بهما على
نفسه فهو الفاتحة شفا من كل دا وفي الحديث اذا اشتكى احد من
مرض فليضع اصبعه عليه وليقل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع
والابصار والافيدة قليلا ما تشكرون وهو الذي الاية وروي
ان النبي عليه الصلوة والسلام كان يامر المريض ان يمسح بيمينه سبعا
على جسده ويقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد وقال لعلي
رضي الله عنه اذا تصدع راسك فضع عليه يديك واقرا اخر سورة الحشر
من قوله تعالى لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخر السورة وكان
عليه السلام يعلمهم ويامرهم ان يدعوا من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا
هذا الدعا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار
ومن حر النار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقي المريض فيمسح بيده
الكريمة عليه ويقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفا لا يغادر سقما وقد علم النبي عليه الصلوة والسلام
عليا رضي الله عنه فقال يا علي خذ من ما المطر واقرا عليه فاتحة الكتاب
سبعين مرة وصل علي وقل اللهم صل على النبي الامي ثم اشرب منه سبعة
ايام غدوة وعشية واقرا على المصاب افحسبتم انما خلقناكم عبثا
الى اخر السورة واقرا على من به نزغة الشيطان اعوذ بكلمات الله التامات
كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر
ما ينزل من السما وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن

Copyright … Saud University